# المعوقات الثقافية للمرأة المقاولة دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات بولاية برج بوعريريج

# Cultural Disabilities of Women Entrepreneurs Field Study of a Sample of Women Entrepreneurs in Bordj Bou Arreridj

**Hassina belouadah 1, Nadjeh makhlouf**

**بلواضح حسينة ، ناجح مخلوف**

**طالبة دكتوراه مخبر تخطيط الموارد البشرية وتحسين الأداء، جامعة محمد بوضياف 1 مسيلة الجزائر hassina.belouadah@unvi-msila.dz**

**2 أستاذ تعليم عالي مخبر تخطيط الموارد البشرية وتحسين الأداء، جامعة محمد بوضياف مسيلة الجزائر makhlouf.nadjeh@unvi-msila.dz**

**تاريخ الاستلام: 2024/02/11 تاريخ القبول: 2024/06/04 تاريخ النشر: 2024/06/27**

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تعاني منها المرأة المقاولة في ولاية برج بوعريريج من الناحية الثقافية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق تقنية المقابلة من خلال القيام ببناء دليل مقابلة، وإجراء مقابلات مع بعض الحالات لنساء حرفيات على مستوى غرفة الصناعة التقليدية لولاية برج بوعريريج، وقد توصلت الدراسة إلى أن المرأة المقاولة في ولاية برج بوعريريج تعاني من معوقات ثقافية من ناحية المعتقدات السائدة حول المرأة المقاولة، وأيضا من جانب التكوين المقاولاتي للمرأة المقاولة، بناء عليه توصي الدراسة بالعمل على القيام بتعزيز تحسين التكوين المقاولاتي للمرأة المقاولة بولاية برج بوعريريج والعمل على تمكينها من الناحية الاجتماعية والثقافية، إضافة إلى مضاعفة الجهود الرامية لنشر ثقافة المقاولة النسوية في المجتمع من أجل تقليل العراقيل الثقافية للمرأة المقاولة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات الثقافية، القيم والمعتقدات، المرأة المقاولة، المقاولاتية، ثقافة المقاولة، التكوين المقاولاتي.

Abstract:

The aim of this study is to identify the cultural barriers faced by women entrepreneurs in the province of Bordj Bou Arreridj, using a descriptive approach. The study employed the interview technique by developing an interview guide and conducting

interviews with some cases of women artisans at the Traditional Industry Chamber of Bordj Bou Arreridj. The study found that women entrepreneurs in Bordj Bou Arreridj face cultural barriers related to prevailing beliefs about women entrepreneurs and the lack of entrepreneurial training for women. Based on these findings, the study recommends working on enhancing and improving entrepreneurial training for women entrepreneurs in Bordj Bou Arreridj, as well as empowering them socially and culturally. Additionally, it suggests doubling efforts to promote a culture of female entrepreneurship in society in order to reduce cultural obstacles for women entrepreneurs.

Keywords: cultural barriers, values and beliefs, women entrepreneurs, entrepreneurship, entrepreneurial culture, entrepreneurial training.

•مقدمة

تتبنى الدولة الجزائرية التوجه نحو المقاولاتية كاستراتيجية اجتماعية، اقتصادية، وتنموية للقضاء على العديد من المشكلات. ومن بين ما تهدف له هذه الاستراتيجية خيار التوجه نحو عملية تمكين المرأة الجزائرية في الشق الاقتصادي، ما يجعلها مساهمة في العملية التنموية بالمجتمع. من خلال الانتقال من مجال العمل المأجور والوظيفة إلى مجال الاستثمار والنشاط المقاولاتي، عن طريق تنظيم حملات توعوية لنشر الثقافة المقاولاتية. سواء على مستوى المجتمع المدني، أو على مستوى المؤسسات المنشأة من طرف الدولة.

تحظى المرأة في المجتمع الجزائري بمكانة مميزة حيث وبحكم النسق القيمي والأعراف الموروثة والسائدة، وبالإضافة إلى المعتقدات المترسخة في المخيال الاجتماعي لدى الأفراد نتيجة المراحل التاريخية التي مر بها المجتمع الجزائري، نجد هذه الأخيرة مقيدة بنوع معين من الوظائف والأعمال التي ينحصر نشاطها فيها خاصة قطاع الخدمات على غرار التعليم والوظائف الإدارية. باعتبار أن هذا النوع من الوظائف لا يزال يحافظ على نوع من الخصوصية، بينما مجال المقاولاتية أكثر انفتاحا على المحيط والتعاملات مع فئات مختلفة من المجتمع، ويتطلب مجموعة من المميزات، والمهارات للخوض فيه، كالمخاطرة، القدرة على تحمل المسؤولية، الحرية في عملية اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى توفر سمتي الإبداع والابتكار لدى الشخص المقاول. هذه السمات لم يتعود عليها المجتمع الجزائري ويعتبرها مجازفة وخارجة على القيم وما هو مألوف في البيئة الاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري، من هذا المنطلق نجد أن إقبال المرأة الجزائرية نحو النشاط المقاولاتي يرتبط بالعديد من المحددات والمتغيرات الثقافية، فبحكم النظرة المجتمعية للمرأة المقاولة وقلة خبرتها في هذا المجال، نجدها تواجه العديد من المعوقات التي تحول دون تقدم مشروعها وتحقيق النجاح المخطط له. ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

ما هي المعوقات الثقافية التي تواجهها المرأة المقاولة بولاية برج بوعريريج؟

- ماهي المعتقدات السائدة التي تعيق نجاح مشروع المرأة المقاولة بولاية برج بوعريريج؟
- هل ضعف مستوى التكوين المقاولاتي لدى المرأة المقاولة يؤدي إلى عرقلة نجاح مشروعها المقاولاتي بولاية برج بوعريريج؟

الفرضية العامة:

تواجه المرأة المقاولة في ولاية برج بوعريريج معوقات ذات بعد ثقافي تقف أمام نجاح مشروعها بولاية برج بوعريريج.

الفرضيات الفرعية:

- تعيق المعتقدات السائدة بولاية برج بوعريريج نجاح مشروع المرأة المقاولة.
- يؤدي ضعف مستوى التكوين المقاولاتي لدى المرأة المقاولة بولاية برج بوعريريج إلى عرقلة نجاح مشروعها المقاولاتي.

أهمية البحث :

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في إبراز أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها المرأة المقاولة من الناحية الثقافية خاصة في شق المعتقدات والقيم بالإضافة إلى جانب التعليم في مجال المقاولة، كما تساعد على توجه المرأة المقاولة نحو مزاولة النشاط المقاولاتي والاستمرارية فيه من أجل تحقيق النجاح، ونظرا لندرة الدراسات السابقة في حدود إطلاع الباحثة في إطار الدراسات السوسيوثقافية حول المجتمع في ولاية برج بوعريريج، جاءت الدراسة الحالية لفتح آفاق جديدة للباحثين بغية دراسة مثل هذه القضايا بشكل أكثر تعمق .

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- التعرف على المعوقات الثقافية التي تواجهها المرأة المقاولة بولاية برج بوعريريج.
- التعرف على المعتقدات السائدة التي تعيق نجاح مشروع المرأة المقاولة بولاية برج بوعريريج.
- التعرف على مستوى التكوين المقاولاتي لدى المرأة المقاولة والذي قد يؤدي إلى عرقلة نجاح مشروعها المقاولاتي بولاية برج بوعريريج.

منهجية البحث :

منهج البحث: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة من أجل القيام بوصفها وعملية تحليلها ومن ثم تفسيرها للخروج بنتائج، وهذا بتطبيق أسلوب دراسة حالة وفق الخطوات المنهجية لذلك .

عينة البحث: تحددت عينة الدراسة من خلال أسلوب المعاينة وذلك بالاعتماد على عينة قصدية، شملت خمسة نساء حرفيات في غرفة دار الصناعة التقليدية لولاية برج بوعريريج.

أداة البحث: إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد الأداة المناسبة لجمع البيانات من ميدان الدراسة، والتي تساعد بالفعل في عملية صياغة فرضيات البحث وإشكاليته؛ وعليه بعد القيام بعملية صياغة الفرضيات وبناء المفاهيم وتحديد الأبعاد والمؤشرات، قمنا بالاعتماد على تقنية المقابلة الموجهة كأداة رئيسية من خلال بناء دليل مقابلة يتألف من ثلاث أقسام، يتناول القسم الأول البيانات الشخصية للمرأة المقاولة، أما القسم الثاني خصص للفرضية الأولى حول المعتقدات السائدة التي تعيق نجاح مشروع المرأة المقاولة بولاية برج بوعريريج، بينما القسم الثالث والأخير من دليل المقابلة خصص للفرضية الثانية حول ضعف مستوى التكوين المقاولاتي لدى المرأة المقاولة بولاية برج بوعريريج وعرقلة نجاح مشروعها المقاولاتي. كما تم الاعتماد على تقنية الملاحظة كأداة مساعدة لرصد تصرفات ومواقف وتجاوب المشاركات معنا أثناء المقابلة، وأثناء تعاملهن مع الزبائن كون المقابلة جرت في مكان عمل المشاركات في البحث .

حدود البحث :

الحد الموضوعي: تحدد موضوع الدراسة في " المعوقات الثقافية للمرأة المقاولة دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات بولاية برج بوعريريج" من خلال تبني فرضيتين حددت أبعادهما كما يلي :

الفرضية الأولى: تعيق المعتقدات السائدة بولاية برج بوعريريج نجاح مشروع المرأة المقاولة

أبعاد الفرضية الأولى: الصورة النمطية للمرأة، المركز والدور لدى المرأة، الروابط القرابية، المنظور الديني.

الفرضية الثانية: ضعف مستوى التكوين المقاولاتي لدى المرأة المقاولة يؤدي إلى عرقلة نشاطها المقاولاتي بولاية برج بوعريريج.

أبعاد الفرضية الثانية: برامج التكوين المقاولاتي، مهارات المرأة المقاولة، الوكالات الداعمة للنشاط المقاولاتي.

الحد المكاني الزماني: اقتصرت الدراسة على النساء الحرفيات بغرفة دار الصناعة التقليدية لولاية برج بوعريريج، في الفترة الزمنية الممتدة من 28نوفمبر 2023 إلى غاية 03فيفري 2024.

الدراسات السابقة :

أجرت الباحثة ريم (لونيسي، 2015) دراسة بعنوان: "المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر"، حيث هدفت الدراسة إلى تبيان أهم المعوقات الاجتماعية التي تواجه النشاط المقاولاتي في الجزائر، وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي، كما استخدمت الباحثة تقنية الملاحظة وأداة الاستمارة لجمع البيانات من المبحوثين بالإضافة إلى الوثائق والسجلات، تمثلت عينة الدراسة في 94عامل في المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية بولاية باتنة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عدده 125عامل، توصلت الدراسة إلى أن المقاولاتية متوارثة في الجزائر ويسود فيها نمط الإدارة الفردية أو العائلية في كل الأمور المتعلقة بالمشروع، بالإضافة إلى عدم ملائمة نظم التعليم والتدريب لمتطلبات أصحاب المشاريع. كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن نقص الكفاءات التسويقية المؤهلة يعد عائقا كبيرا للمشاريع المقاولاتية في الجزائر.

في دراسة الباحثة آمال (قنونة، 2017) بعنوان: "المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر: دراسة حالات للمرأة المقاولة في الجلفة" هدفت إلى تحديد أبرز التحديات التي تواجهها المرأة المقاولة في ولاية الجلفة وتعيق نشاطها المقاولاتي، اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي من خلال تطبيق تقنية المقابلة مع المبحوثات الذي بلغ عددهن 21 مرأة مقاولة. وتوصلت الدراسة إلى أن البنية الثقافية والاجتماعية بمنطقة الجلفة من بين العوامل الأكثر تأثيرا على نشاط المرأة المقاولة، بالإضافة إلى البيئة التي تنشط فيها المرأة المقاولة إذ أن المخيال الاجتماعي حول الأدوار الاجتماعية للمرأة يعتبر توجه المرأة للنشاط المقاولاتي خروج عن المألوف وهو ما يجعل المرأة المقاولة بولاية الجلفة تعاني من مقاومة الوسط الاجتماعي لها وعدم تلقي مساندة.

هدفت دراسة الباحثة آمال (قنونة، 2022) بعنوان "التحديات السوسيوثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من النساء المقاولات الجلفة والأغواط والمسيلة" إلى إبراز التحديات التي تعيق نشاط المرأة المقاولة في المجتمع الجزائري وبالضبط ولايات مسيلة الجلفة الأغواط من الناحية الاجتماعية والثقافية، حيث تم الاعتماد على المنهج الكيفي في الدراسة، أما العينة كانت عينة قصدية شملت 25 امرأة مقاولة من ولايتي الجلفة والأغواط تم تطبيق تقنية المقابلة معهن وتوصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى أن المرأة المقاولة في ولايتي الجلفة والأغواط تعاني من تحديات اجتماعية وثقافية نتيجة لعدم تقبل المجتمع لدور المرأة الجديد خارج البيت. ومن جهة أخرى تظهر نتائج الدراسة أن المرأة المقاولة وبالرغم من المعوقات التي تواجهها إلى أنها تعمل على بناء استراتيجيات مواجهة لتخطي ما يواجهها من معوقات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح أن المرأة المقاولة تواجه معوقات ذات بعد ثقافي، كما نجد معظم الدراسات تبين أهمية متغير المعوقات الثقافية في المشروع المقاولاتي، وهو ما يساعد على معرفة هذه التحديات والعمل على تخطيها من خلال تطوير القدرة على مواجهة المخاطر في هذا الإطار، لذلك جاءت هذه الدراسة الحالية.

تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات في هدف الدراسة والمتمثل في التعرف على المعيقات الثقافية للمرأة المقاولة، ما عدا دراسة ريم لونيسي سنة 2015 كونها تتحدث عن معيقات المرأة المقاولة من الناحية الاجتماعية. أما بالنسبة لمنهج الدراسة المعتمد تمثل في المنهج الوصفي وهو ما يتفق مع دراسة ريم لونيسي، ويختلف مع باقي الدراسات كونها اعتمدت على المنهج الكيفي. من ناحية العينة اتفقت الدراسة مع كل الدراسات السابقة من حيث خصائصها والمتمثلة في المرأة المقاولة. أما فيما يتعلق بأداة البحث تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة للباحثة ريم لونيسي في كونها اعتمدت على تقنية الاستمارة لجمع البيانات بينما تتفق مع الدراستين للباحثة آمال قنونة كونها تجمع بين كل من تقنية الملاحظة

والمقابلة في عملية جمع البيانات الميدانية، حيث تم القيام ببناء دليل مقابلة وعرضه على مجموعة من الأساتذة للقيام بتحكيمه، ومن ثم تطبيقه على المشاركات .

مما سبق تتضح الفروق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وهو ما ساهم في إبراز الفجوة البحثية ممثلة في التعليم المقاولاتي كمعوق ثقافي لنجاح المشاريع المقاولاتية لدى النساء المقاولات. هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عملية اختيار الأداة والمنهج المستخدم في الدراسة، كما تم الاستفادة أيضا من الدراسات السابقة من ناحية الإطار النظري، وفي عملية ضبط دليل المقابلة.

مفاهيم البحث:

التعريف الإجرائي للمعوقات الثقافية: نقصد بالمعوقات الثقافية في دراستنا تلك الصعوبات التي تعيق نشاط المرأة المقاولة، والتي تتمثل في معيق المعتقدات السائدة ومعيق التكوين المقاولاتي لدى المرأة الحرفية على مستوى غرفة الصناعة التقليدية لولاية برج بوعريريج .

المرأة المقاولة: نقصد بالمرأة المقاولة في دراستنا تلك المرأة الحرفية بولاية برج بوعريريج، والتي تمارس نشاط مقاولاتي من خلال القيام بإنشاء مشروعها الخاص، وتشرف على تسييره وإدارته بنفسها من مختلف الجوانب الإدارية، التنظيمية، المالية، الانتاجية والتسويقية.

1. مدخل مفاهيمي :

1.1 مفهوم المعوقات الثقافية :

1.1.1مفهوم المعوقات :

لغة: جمع عائق، ورد لفظ عائق في المنجد في اللغة والأعلام كما يلي: "عوق – عاق وعوّق وأعاق واعتاق اعتياقاهُ عن كذا: صرفه وثبطه وأخره عنه يقال (أعوق الزاد أو الدابة إعواقا) أي عجزت عن السفر. (لونيسي، 2015، ص. 29)

اصطلاحا: ورد لفظ معوق مع عالم الاجتماع الأمريكي "روبرت ميرتون" حينما تحدث عن المعوقات التي تحدث في التنظيم فأطلق عليها اسم المعوقات الوظيفية والذي يشير إلى: "نتيجة تترتب على وجود (أو عمل) أحد جوانب النسق الاجتماعي (أو الشخصية) وينظر إليها باعتبارها مهددة أو معوقة لتكامله، أو توافقه، أو استقراره" (لونيسي، 2015، ص. 29)

ومنه يمكن تعريف المعوقات بأنها: تلك الصعوبات التي تعرقل وتقف أمام الأفراد كحاجز لتحقيق أهدافهم وغاياتهم، وتختلف المعوقات باختلاف مجالها، حيث نجد المعوقات الاجتماعية، الثقافية، القانونية، السياسية، الدينية، الصحية وغيرها ...

2.1.1 مفهوم الثقافة :

لغة: ثَقِفَ الشيءَ ثَقْفاً وثِقافاً وثُقُوفةً: حَذَقَه. ورجل ثَقْفٌ، وثَقُفَ الرجلُ ثَقافةً أي صار حاذِقاً خفيفاً مثل ضَخُم، فهو ضَخْمٌ، ومنه المُثاقَفةُ. وثَقِفَ أَيضاً ثَقَفاً مثل تَعِبَ تَعَباً أي صار (منظور، 2024)

اصطلاحا: تعرف روث بندكت الثقافة بأنها: "نمط متناسق من الفكر والعمل وفي كل ثقافة نمط متناسق من الفكر والعمل وفي كل ثقافة تنشأ أغراض وأهداف أو غايات وفي سبيل تحقيق هذه الأغراض يرتب الشعب حياته بحيث تؤدي إلى الوصول إليها ومن ثم تظهر النماذج السلوكية وتتبلور وتظهر معالمها". (مصطفى و محمد، 2005، ص. 58)

ومنه يمكن القول أن الثقافة تتشكل نتيجة لعملية التفاعل التي تنشأ بين الأفراد داخل المجتمع، وتتكون الثقافة من مزيج القيم، المعارف، العادات، المعتقدات، التقاليد والأعراف بالإضافة إلى الفنون والأدب والمعارف، هذه المكونات هي التي تميز مجتمع عن آخر.

3.1.1مفهوم المعوقات الثقافية :

تعتبر المعوقات الثقافية بأنها "...تلك القيم والعادات والتقاليد التي تقف كحجرة عثرة في سبيل التنمية وهي تمثل ألوانا من الثقافة غير المتطورة، بل والجامدة أحيانا من فرط ثباتها في مجتمع دينامي متحرك، وتتمثل المعوقات الثقافية التي تؤثر على المشاركة التنموية للمرأة بشكل عام تلك القيم والعادات والتقاليد التي تنظر للمرأة على أنها أداة لتزويد المجتمع بالسكان وأن دورها في المجتمع إنما يتحدد على أساس من خصائصها البيولوجية" (قنونة، 2017، ص. 158).

يمكن القول أن المعوقات الثقافية هي: تلك العوائق التي تطرح مشاكل في حياة الفرد وتقف أمامه. كحاجز في عملية التواصل والتفاهم مع الآخرين، أو القيام بأداء إبداعي ومبتكر في مجال ما، كما تحول المعوقات الثقافية في تحقيق عملية التغيير والتنمية، ونجاح الأفراد نظرا للاختلاف في الثقافات، وبالنسبة للمعوقات الثقافية في المجال المقاولاتي نجد أن المرأة المقاولة تواجه معوقات ثقافية مختلفة لا سيما من ناحية الأعراف والتقاليد والقيم والمعايير وعادات والممارسات، وأيضا معوقات ثقافية في إطار التوعية بالتعليم المقاولاتي والتكوين المقاولاتي.

2.1 مفهوم المرأة المقاولة:

1.2.1 مفهوم المرأة: لغة: مشتقة من فعل "مرأ" ومصدرها المروءة، وتعني كمال الرجولة والإنسانية، ومن هنا كان المرء هو الانسان، والمرأة هي مؤنث الانسان...وليس لكلمة امرأة جمع في اللغة العربية، ولذا استخدم العرب لفظة أخرى هي في أصلها صفة خاصة بالمرأة دون الرجل وهي لفظة (نساء، نسوة) وهي جمع نسء، ونسوء، وهي المرأة الحامل أو المرجو حملها. (عباوي، 2015، ص 10).

2.2.1 اصطلاحا: تشير كلمة المرأة إلى الإنسان الأنثى البالغة، وتعرفها كاميليا عبد الفتاح على أنها: "المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بدورين أساسيين في الحياة: ربة المنزل ودور الموظفة". (تريكي و العربي، دون ذكر سنة، ص. 2)

إن تعريف المرأة متنوع ومتشعب ولا يمكن حصره من منظور واحد، وعليه يمكن تعريفها من الناحية البيولوجية على أنها أنثى الانسان البالغة، أما من الناحية الاجتماعية يمكن تعريفها بحسب دورها الاجتماعي على أنها أخت، ابنة، زوجة، أم، وجدة، وبالتالي فالمرأة لا يقتصر دورها على الإنجاب ورعاية

الأسرة فقط، وإنما هي عنصر أساسي في المجتمع ولا يمكن الاستغناء عنه كونها تأثر تأثيرا إيجابيا في جوانب الحياة المختلفة.

3.1 مفهوم المقاولة :

1.3.1 لغة: المقاولة مصدرها قاول، أي اتفاق بين طرفين على القيام معا بعمل مشترك كبناء أو تجارة. وهي تعهد ببناء أو شق طريق أو بتقديم ما يقتضيه العمل من آلات وعمال ومواد لقاء قيمة معينة من المال، وفي اللغة الإنجليزية كلمة Contracting تعني بالأصل معنى القائد، وهي مشتقة من كلمة Contract أي عقد. (تريكي و العربي، دون ذكر سنة، ص. 10)

2.3.1 اصطلاحا: "هي إنشاء مؤسسة جديدة غير نمطية تبحث عن استغلال الفرص والموارد غير المستغلة أو غير المثمنة تتميز بالإبداع والبحث عن التغيير والعمل على تقديم منتج أو خدمة مختلفة مبتكرة وجديدة اعتمادا على المبادرة الفردية للمقاول ورغبته في تجسيد أفكاره وجعلها واقعا ملموسا مع التأكيد على محيط تميزه حالة من عدم اليقين والتأكد". (محمد ومراد، 2017، ص. 89)

وعليه نعرف المقاولة بأنها: تلك العملية التي من خلالها يقوم المقاول بتجسيد فكرته على أرض الواقع بإنشاء مؤسسته خاصة. تهدف إلى استغلال الفرص والموارد المتاحة، سواء على مستوى البيئة الداخلية أو الخارجية، مع ضرورة الاهتمام بعنصري الابداع والابتكار في نوعية المنتجات والخدمات المقدمة. وهو ما يتيح له فرصة النجاح والاستمرارية، ومن جهة أخرى تحقيق مبدأ المؤسسة الغير نمطية، كما أن المقاولة يمكن تصنيفها بناء على نوعية النشاط الممارس إلى مقاولة اقتصادية، اجتماعية، وحرفية...إلخ.

كما يمكن تعريف المقاولاتية على أنها: ظاهرة اجتماعية اقتصادية تهدف إلى خلق قيمة مضافة في المجتمع من خلال الاعتماد على مبدأي الابتكار والابداع كأساس للتميز، وهي قدرة الفرد على المخاطرة وإدارة المشاريع بفعالية لتحقيق النجاح، من خلال إنشاء وقيادة المؤسسة وإحداث تغيير إيجابي في المجتمع والاقتصاد.

4.1 مفهوم المرأة المقاولة :

1.4.1 المرأة المقاولة هي: "المرأة التي تسعى لتحقيق الذات، والاستقلالية المالية والسيطرة على وجودها من خلال إطلاق وإدارة مؤسستها الخاصة". (بلقايد وآخرون، 2020، ص. 32)

ومنه نصل إلى تعريف المرأة المقاولة بأنها: تلك المرأة البالغة التي تمتلك مؤسسة وتعمل على إدارتها، سواء كانت هذه المؤسسة تجارية، صناعية أو خدماتية، وقد تكون أنشئت بتمويل ذاتي من طرف المرأة المقاولة، أو حصلت على تمويل خارجي بموجبه قامت بإنشاء نشاطها المقاولاتي، أو حتى حصلت عليها من خلال الإرث، وتمتلك المرأة المقاولة العديد من الخصائص الشخصية، الاجتماعية، الثقافية والتعليمية التي تميزها عن باقي النساء، كما أنها تواجه مشكلات ومعوقات مختلفة على غرار المعوقات الثقافية والاجتماعية والمالية...إلخ.

وعليه نعرف المقاولاتية النسوية بأنها: هي تلك الجهود التي تهدف المرأة من خلالها إلى تأسيس وإدارة الأعمال، أي هي عملية إنشاء وإدارة النساء المقاولات للمؤسسات الخاصة بهن، والعمل على تطوير نشاطهن الخاص بغية تحقيق نجاح مستديم في عالم الاقتصاد والمقاولات، وهو ما يدعم تمكين مشاركة المرأة وتفعيل دورها الاقتصادي خارج نطاق الأسرة.

2. خصائص المرأة المقاولة:

عند القيام بإجراء مقارنة بين المرأة الماكثة في البيت والمرأة العاملة والمرأة المقاولة نلاحظ أن هذه الأخيرة لديها خصائص وسمات تميزها عن باقي النساء سواء من الناحية الشخصية، الاجتماعية، التنظيمية والإدارية وهو ما نورده فيما يلي :

1.2 الخصائص الشخصية والذهنية :

حسب شومبيتر يحدد الخصائص الشخصية للمبادر في: (فنينيش، 2021، ص. 39)

- روح المبادرة: الحماس المبادر للابتكار والتطوير يحدث ثورة وتغييرا، واعتبر أن روح المبادرة هي بمثابة قوة "تدمير خلاقة" فالمبادر يجري ائتلافات جديدة؛
- الاعتماد الكبير على الذات والاستخدام الأفضل لخصائصها؛
- السعي للتميز، ومن ثم التفرد، والانجاز؛
- التفاؤل المفرط والطموح: لتحقيق هدف محدد بعناية وبعد دراسة؛
- النزوع المستمر نحو تفضيل تحديات المخاطر المتوسطة التي لا يمكن تصنيفها على أنها سهلة للغاية، ولكنها بالقدر ذاته ليست مدمرة؛
- المخاطرة: وهي عادة ما تحتسب وتدار، وتتضمن الرغبة لتوفير موارد أساسية لاستثمار فرصة مع تحمل المسؤولية وكلفته؛ (الشريف، دون ذكر السنة، ص. 302)
- الالتزام: حيث يتميز الشخص المقاول الالتزام بمخططاته التي رسمها، ويسعى دائما إلى تحقيق أهدافه وعدم الانسحاب؛
- الاندفاع للعمل: يظهر المقاول مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين حتى أن هذا الاندفاع والحماس يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب والشاق؛ (اسماعيل، 2020، ص. 74)
- سرعة الاستيعاب والفهم: تتميز المرأة المقاولة بقدرتها على الاستيعاب والفهم السريع وهذا ما يمكنها من القيام بعمليات التخطيط والتنظيم وحل المشكلات وإدارة المخاطر؛

ومنه يمكن القول أن الخصائص الشخصية للمرأة المقاولة، هي نتيجة للاستعدادات الفطرية التي تتأثر بالاستعدادات الموروثة، وهو ما يتوافق مع طرح نظرية السمات؛ أن الفرد يولد بسمات معينة تؤهله لأن يكون قائد، هذا لا ينفي إمكانية العمل على تنمية السمات الشخصية والذهنية، باستخدام استراتيجيات محددة، لخلق سلوك ابداعي لدى الفرد، يجعله يتميز بمجموعة من الخصائص، مثل قدرة الفرد على

الخيال الإبداعي وتنمية الابتكار لديه، مهارة الانطلاق بالاستناد على تنمية أفكار الآخرين، واستخدام مهارات الربط بين الأفكار لتجاوز المخاطر والوصول إلى إيجاد حلول للمشكلات.

2.2 الخصائص الاجتماعية :

إن البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد وتنوع مؤسسات التنشئة الاجتماعية المتواجدة في المجتمع يؤثر على تكون وبلورة خصائص محددة للمرأة المقاولة.

- تساهم البيئة الأسرية التي تنشأ فيها المرأة في تعزيز سمة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وهذا من خلال أسلوب التنشئة الأسرية المطبق من طرف الأهل ما يساهم في عملية صقل وبلورة شخصية قوية للمرأة يساعدها من بعد في اتخاذ قرارات سليمة وجريئة؛
- تمتلك المرأة المقاولة القدرة على التوفيق بين حياتها الخاصة وحياتها العملية المتعلقة بمشروعها المقاولاتي؛
- تتميز المرأة المقاولة بامتلاكها خاصية المرونة والقدرة على التواصل وبناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين؛

نلاحظ أن الخصائص الاجتماعية للمرأة المقاولة تتأثر وترتبط بصفة وثيقة بأسلوب التنشئة الاجتماعية المعتمد من طرف الأسرة. والذي تعتمد عليه في عملية تنشئة الطفل وإكسابه مهارات التعامل مع الآخرين، والقدرة على التوفيق بين الحياة الخاصة والحياة الاجتماعية والعملية للفرد، حيث تعمل الأسرة بالدرجة الأولى من خلال عملية التعلم الاجتماعي على اكساب الفرد القيم والأدوار الاجتماعية المنوطة به، والتي تؤثر فيما بعد على تكون وصقل مهاراته الاجتماعية وسماته الشخصية، من جهة أخرى نجد أن التغيرات التي شهدها المجتمع الجزائري ساهمت في تغيير نظرة دخول المرأة لعالم الشغل.

3.2 الخصائص التنظيمية والإدارية

يساهم الابتكار لدى المرأة المقاولة في إنشاء مشروع متميز من خلال المنتجات والخدمات التي يقدمها وأيضا في عملية تنظيم وتسيير المشروع، وبالتالي القدرة على تقديم حلول مبتكرة تتميز بالإبداع والتفرد في تلبية متطلبات الأفراد والمجتمع.

المهارات الفنية: وتشمل رصد البيئة، حل المشكلات، تطبيق التكنولوجيا واستخدامها والعلاقات التنظيمية. (الحسن، 2021، ص. 817).

تتمثل المهارات الإدارية في "القدرة على صنع القرار، التخطيط الجيد، القدرة على وضع أهداف بدقة وواقعية، القدرة على حساب وتقدير المخاطرة، والقدرة على حل المشكلات".(الحسن، 2021، ص. 817).

كما يحدد hayton المهارات الإدارية في: التخطيط وتحديد الأهداف، اتخاذ القرار، إدارة الموارد البشرية والتسويق، التمويل، المحاسبة، العلاقات مع العملاء، مراقبة الجودة والتفاوض، وإطلاق الأعمال التجارية. (الحسن، 2021، ص. 819)

بناء على ما تم ذكره يمكن تصنيف الخصائص المميزة للمرأة المقاولة ومحدداتها في الشكل التالي:

الشكل1. يبين الخصائص المميزة للمرأة المقاولة (المصدر، من إعداد الباحثة)

3. العوامل المؤثرة على المرأة المقاولة:

تحظى المرأة المقاولة بمكانة ودور محوري في العملية الاقتصادية والاستثمارية داخل المجتمع، غير أنها تواجه العديد من العوامل المؤثرة على التوجه ونجاح المسار المقاولاتي لها، وتتمثل هذه العوامل في:

1.3العوامل النفسية: تتمثل العوامل النفسية المؤثرة على المقاول حسب (دادي، 2021، ص 43) في:

- التوجه نحو النجاح؛
- التوجه نحو التطبيق؛
- التوجه نحو الأهداف وتحمل المخاطرة؛
- مستوى عالي للطاقة؛
- التحفيز والذكاء؛
- قبول حالات الغموض وعدم اليقين؛
- الحاجة للإنجاز وتقدير الذات؛
- الابداع والتفائل؛
- الصلابة والعدوانية؛
- الميكيالفية والتوجه نحو الربح؛
- الاهتمام بالمال والسمعة؛

- المرونة والمثابرة؛

أما بالنسبة للعوامل الذاتية: ترتبط العوامل الذاتية المؤثرة على المرأة بشخصيتها حيث أن تركيبها النفسي والفيزيولوجي والعقلي يؤثر على قراراتها وانتاجيتها، وبالتالي فإن الدعم النفسي وعبارات الود والتشجيع التي تتلقاها المرأة تساهم في الرفع من قدرتها ورغبتها في العطاء أكثر بكفاءة وفعالية.

يمكن القول أن العوامل النفسية والذاتية للمرأة تتأثر بحكم طبيعتها وتكوينها النفسي، الجسمي والعقلي، حيث تتأثر حالتها النفسية بالعواطف ما يجعلها تحتاج إلى الدعم النفسي والتشجيع من طرف المقربين لها وتعاطفهم معها، وهو ما يعزز ثقتها بنفسها ويجعلها تشعر بالاستقرار وبالتالي تنمية ورفع قدرتها على الابتكار والابداع في مجال عملها.

2.3العوامل الأسرية والاجتماعية :

من بين أهم العوامل الأسرية والاجتماعية التي تواجه المرأة المقاولة وتؤثر عليها نذكر (الضيف و سمية بوران، 2017، ص. 129):

- مشاكل أسرية؛
- صعوبات متعلقة بالشبكات الاجتماعية؛
- صعوبات في صورة المرأة الرائدة؛
- مشكلة التحرش؛
- قضايا الفساد؛

- مشكلة التواصل الأسري حيث بناء على الأعراف الأسرية السائدة يمكن تقسيم بيئات الاتصال الأسري إلى توجهين التوجه التوافقي(السلطوي) والتوجه النقاشي. (شعبان، 2018، ص. 52) الأسلوب الأول يعتمد على فرض السلطة والقوة على الأبناء في عملية اتخاذ قراراتهم وهو ما يؤثر على تمثلاتهم للعمل في المستقبل، في حين يشير النمط الثاني إلى دعم الآباء لأبنائهم وتشجيعهم لهم في عملية التعبير عن آرائهم وهو ما يعزز لديهم نسب تنفيذ أفكارهم واقدامهم على تطبيق مشاريع .

3.3العوامل الثقافية: "رغم ما عرفه المجتمع الجزائري من تطور ملحوظ نتج أساسا عن تحسن المستوى الثقافي والفكري للمرأة، إلا أن...اختيار الفتاة لعملها يراعى فيه عدم الاعتراض مع دورها في البيت لهذا نجدها تتجه نحو التدريس والتمريض والإدارة...لأن إشكالات الثقافة والجنس، أدى دوره كاملا في تأخير الانفتاح النسائي على مواجهة الخطر وتحمل نتائجه...فالأفكار النمطية ذات الجذور المتأصلة ...تنظر للمرأة كزوجة وأم فقط، وتعتبرها دون الرجل في القدرات الجسدية والعقلية، وتحتاج إلى حماية دائمة من

قبل الرجل...وهذا في الواقع غير صحيح... وإنما المجتمع هو الذي يهيئ ويمنح الرجل حقوقا على حساب المرأة لإبراز قدراته..." (شلوف، 2009، ص. 83).

4.3العوامل الاقتصادية:

بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية تؤثر العوامل الاقتصادية على المرأة المقاولة وذلك من خلال العديد من الصعوبات التي نذكر من بينها:

- عدم القدرة على تحديد القطاع المناسب أكثر لاختيار نشاط العمل؛
- الصعوبات التجارية: إن الدخول في عالم التجارة يتطلب دراسة حقيقية سواء للبيئة الداخلية أو الخارجية، وهذا من خلال القيام بدراسة جدوى للمشروع والتي بدورها تتطلب مقابل مادي؛
- التكاليف المتعلقة بالتسجيل في السجل التجاري وتكاليف تسجيل المؤسسة من الناحية القانونية؛
- الصعوبات المتعلقة بكيفية تسيير المؤسسة: إذ أن غياب الخبرة والتوجيه في عملية تسيير المؤسسة يتطلب المزيد من النفقات سواء للقيام بدورات في كيفية التسيير أو القيام بتوظيف مسير للمؤسسة؛
- تعتبر مشكلة الحصول على رأس المال لتمويل المشروع من أبرز الصعوبات الاقتصادية للمرأة المقاولة ولهذا تلجأ إما لإتباع أسلوب التمويل الذاتي، أو التمويل الخارجي للمشروع كالحصول على قروض مالية من البنوك أو المؤسسات الداعمة للمشروع المقاولاتي؛

نلاحظ أن المرأة المقاولة تواجه العديد من المشكلات الاقتصادية التي تؤثر على نجاح واستمرارية مشروعها، غير أن الدولة الجزائرية وفرت العديد من الآليات والمؤسسات التي تسعى من خلالها لتوفير الدعم والتوجيه اللازم للمرأة بغية بداية مشروعها.

4. قراءة سوسيواقتصادية للمعوقات التي تواجه المرأة المقاولة:

القصد السوسيولوجي هو القراءة العميقة لخلفية المعوقات التي تواجه المرأة المقاولة، وذلك بإعطاء نظرة تحليلية متعددة الجوانب.

إن الحديث عن المعوقات الثقافية التي تواجه المرأة المقاولة يقودنا إلى شرح البيئة الاقتصادية في المجتمع الجزائري، فالاقتصاد الجزائري يعاني من مشاكل التضخم وهو ما يؤثر سلبا على المناخ الاستثماري، وبالتالي تدني موثوقية المواطنين في قيمة العملة الوطنية بالمقارنة مع العملة الصعبة، بالإضافة إلى قضية السوق والسوق الموازي وما ينتج عنها من عدم قدرة على معرفة العدد الحقيقي لرؤوس الأموال المتداولة، هذا ناهيك عن أزمة البطالة بمختلف أنواعها والتي تشكل ظاهرة اجتماعية واقتصادية تعاني منها الدولة الجزائرية، من هذا المنطلق سعت الدولة إلى استحداث آليات وميكانيزمات جديدة ومبتكرة للقضاء على هذه المشاكل التي يتخبط فيها الاقتصاد الجزائري، وجاءت جملة من القرارات مفادها ضرورة التحول نحو

خلق بيئة اقتصادية تخلق مناخ استثماري وتحفز على التوجه نحو النشاط المقاولاتي، وفي هذا الإطار نورد بعض وكالات وصناديق دعم المقاولاتية في الجزائر وهي :

الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارANDI، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالةCNAC، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابANSEJ، صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطةFGAR PME ، المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرANGEM ، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرANGEM ، الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطةAND-PME ، الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاريANIREF ، صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتيةNESDA ، صندوق التمويل الجزائري ASF، التمويل التشاركي.Crowdfunding

من جانب موازي عملت الدولة الجزائرية في خططها التنموية على انتهاج استراتيجية نشر الثقافة المقاولاتية على أوسع نطاق، من خلال القيام بأنشطة توعوية على غرار أسبوع المقاولاتية في كل الجامعات الجزائرية، والأيام التحسيسية في الجمعيات والنوادي الثقافية ودور الثقافة.

بالرغم من كل هذا نجد أن المرأة المقاولة تواجه معوقات أسرية والمجتمعية خاصة في المناطق الريفية، نتيجة المخيال الاجتماعي السائد الذي يقر فيه أفراد المجتمع بفكرة مترسخة في الأذهان حول الدور الاجتماعي المتوقع ممثلا في الدور التقليدي للمرأة، الذي ينحصر في الانجاب والقيام بالأعمال المنزلية، وأن أي فكرة لمحاولة التغيير يعد خروج عن المألوف وتمرد على القيم الاجتماعية والأخلاقية للمجتمع الذي تسكن فيه -والذي يوصف بالمجتمع الذكوري- كونها لا تمتلك شبكة علاقات اجتماعية قوية وهذا سيعيق عملية وصولها للموارد والتمويل، مما يقلل من فرصها الاستثمارية، وهنا ننتقل من تأثير المحيط الاجتماعي أي العوامل الاجتماعية على المرأة المقاولة، إلى بروز المعوقات الثقافية من الناحية التعليمية، بمعنى أن هذه القيم المجتمعية السائدة تؤدي إلى منع المرأة من مزاولة تعليمها نهائيا أو مزاولة التعليم الابتدائي فقط، ما يجعل المرأة تعاني من الأمية وهو ما يمنعها فيما بعد من الخوض في مجال المشاريع المقاولاتية نتيجة لعدم اكتسابها مستوى تعليمي جيد، هنا نتحدث عن معوق التكوين المقاولاتي لدى المرأة المقاولة وتأثيره على التوجه نحو النشاط المقاولاتي ونجاح المسار المقاولاتي، إذ يعد هذا المتغير من بين أكبر الصعوبات التي تواجه المرأة المقاولة والمرأة التي تسعى إلى دخول عالم المقاولات، بالإضافة إلى المعوقات المتعلقة بتقاليد المجتمع والأعراف السائدة التي تحدد نشاط المرأة في حيز معين ويجعل الخروج عنه بمثابة تمرد عن قوانين الجماعة. وفي حال استطاعت تجاوز هذه المشاكل والتحديات وبداية مشروعها رغم كل الترسبات الثقافية في البيئة الأسرية والمجتمعية، نجد أن المرأة المقاولة تواجه معوقات أخرى، وهي معوقات من ناحية تسويق المنتوج، وهذا يعزى إلى المستوى التعليمي المحدود الذي يحول دون تعلمها للمهارات التسويقية سواء من خلال التعلم الحضوري أو عن طريق التعلم عن بعد والذي يتطلب على الأقل مستوى معين للتمكن من التكنولوجيا، وأيضا مهارة التواصل مع الآخرين والتي تؤثر على عملية

التسويق نتيجة لعدم القدرة على اقناع العملاء بسبب الخلفية النفسية والاجتماعية للمرأة والتي رسخت الهيبة من الطرف الآخر وخاصة الجنس الآخر، أو ما يعرف بالعامية مصطلح "الحشمة" نتيجة منع المرأة من طرف أسرتها التواصل مع الجنس الآخر .

وكخلاصة لما تم تطرحه يمكن القول أن العوامل الثقافية المعيقة لنشاط المرأة المقاولة لا يمكن حصرها في جانب واحد وإنما هي عملية تراكمية متداخلة سببا وتأثيرا، في شكل أنساق فرعية (نسق اجتماعي، سياسي، ثقافي، ديني...) تندرج ضمن نسق أكبر وأشمل وهو المجتمع ككل. فالإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها الساحة الاقتصادية كانت بناء على قرارات سياسية، هذه الأخيرة تحصيل مستمد من الواقع الاجتماعي للمجتمع الجزائري، كما أن العامل الاجتماعي سيكون سبب في توليد وخلق ثقافة تكون معوق لنجاح الاستراتيجية الاقتصادية ونجاح الأفراد الراغبين في الخوض في مشاريع مقاولاتية، غير أنه في هذه المرحلة تتدخل العوامل النفسية والذاتية للفرد والتي تجعله يتحدى كل ما سبق ويصنع الفارق ليتمكن من تحقيق أهدافه في تحسين مستواه الاجتماعي والاقتصادي وإثبات مكانته في المجتمع. من هذا المنطلق نصل إلى أن المقاولاتية هي ظاهرة اجتماعية ثقافية بقدر ما هي ظاهرة اقتصادية .

5. البيانات الشخصية لعينة البحث :

الجدول1. يوضح البيانات الشخصية لعينة البحث (المصدر، من إعداد الباحثة)

| حالات العينة / البيانات الشخصية | الحالة الأولى | الحالة الثانية | الحالة الثالثة | الحالة الرابعة | الحالة الخامسة |
|---|---|---|---|---|---|
| السن | 35 | 36 | 32 | 29 | 60 |
| المستوى التعليمي | شهادة ليسانس بيولوجيا | شهادة ماستر ميكروبيولوجي | شهادة ليسانس لغة عربية | شهادة ماستر مهندس شبكات | ثانية ثانوي |
| الحالة العائلية | متزوجة | متزوجة | متزوجة | عزباء | أرملة |
| عدد الأولاد | 04 | 02 | 03 | / | 05 |
| الأصل الجغرافي للأب للأم للزوج | برج بوعريريج<br>برج بوعريريج<br>برج بوعريريج | برج بوعريريج<br>برج بوعريريج<br>قسنطينة | برج بوعريريج<br>برج بوعريريج<br>برج بوعريريج | برج بوعريريج<br>برج بوعريريج<br>برج بوعريريج | برج بوعريريج<br>برج بوعريريج<br>المسيلة |
| المنطقة السكنية | برج بوعريريج | برج بوعريريج | برج بوعريريج | برج بوعريريج | برج بوعريريج |
| طبيعة النشاط | صناعة الصابون مواد تجميل طبيعية | صناعة الصابون مواد تجميل طبيعية | مصممة ديكور داخلي | محل بيع ورود ونباتات طبيعية | نشاط تطوعي تحف فنية لباس تقليدي أكل تقليدي |
| الحالة الوظيفية قبل بداية المشروع | خبرة سنتين تعليم ابتدائي خبرة 0 سنوات صيدلة | مخبر تحاليل ثلاث سنوات | بطالة | أستاذة | ماكثة في البيت |

6. نتائج المقابلات :

1.6 محور الفرضية الأولى :

1.1.6 حول فكرة المشروع :

عند القيام بطرح السؤال للمقاولات حول فكرة المشروع تنوعت الإجابات حيث تقول إحدى المقاولات أن الفكرة أتتها من خبرتها لمدة 10 سنوات في مجال الصيدلية، إذ تناقشت مع صديقتها في الفكرة التي بدورها لديها خبرة في مجال تحاليل المخبر لمدة ثلاث سنوات، بينما صرحت المقاولات الأخريات أن الفكرة كانت عبارة عن هواية لقتل الروتين لأنهن لم يجدن عمل .

2.1.6 ردة فعل الأسرة والمجتمع من المشروع:

فيما يتعلق بالسؤال حول ردة فعل الأسرة والمجتمع من المشروع اتفقت معظم الحرفيات على أن أسرهن قمن بدعمهن من الناحية المادية بتمويل مشاريعهن تقول الحرفية في مجال الورود والنباتات "أنا خويا خدم كلش جيت لقيتها مفروشة من كلشي" وعن الحرفية في مجال الديكور تقول" أنا كي بديت ب500ألف تسلفتها من عند راجلي" أما الحرفيات الأخريات صرحن بأنهن بدأن من مدخراتهن الشخصية، في حين أن أزواجهن عارضوا في بادئ الأمر لكن مع الوقت تقبلوا الأمر واقتنعوا، تصرح أحد الحرفيات قائلة "...مع الأول مبغاش مي من بعد ولا هو يديرلي توصيل..."، أما بخصوص أهل أزواج الحرفيات صرحن أنهم رفضوا ولم يتقبلوا الأمر نهائيا، بينما بخصوص رد فعل المجتمع حول المشروع، اتفقت الحرفيات أن المجتمع البرايجي لا يرحم المرأة المقاولة وأنه إذا قررت المرأة أن تصبح مقاولة لا بد من أن تتخلى عن أنوثتها لأنه سيتم معاملتها كرجل وليس كامرأة، تقول أحد الحرفيات "...يحقروك كان متكونيش قادرة على روحك وميحبوكش تربحي يحبوك ديما ضعيفة وتبقاي في الدار كي يشوفوك ناجحة يحسوك تنافسي فيهم..." بينما تقول أخرى "...كي شافوني مرأة نبيع الورد استغربوا فيا تالموا جاتهم بيزاغ..." وتقول حرفية أخرى "المجتمع البرايجي واعر على المرأة كان ماتكونيش قادرة على روحك متعيشيش."

3.1.6 نظرة المجتمع للمرأة المقاولة:

عند سؤال النساء الحرفيات حول نظرة المجتمع للمرأة المقاولة في ولاية برج بوعريريج صرحن بقولهن :

الحالة الأولى: "المجتمع البرايجي ميرحمش المرأة بكل أنواعها سواء الماكثة في البيت، العاملة، المقاولة، بسكو المجتمع البرايجي ينظر للماديات بزاف يحترم المال تاعك ميحترمكش أنت، يقلك تحاتف في الرجال، واحد يقلك مالقات مادير، يحبوك تقعدي في الدار ولا يقلك أخدمي في بلاصة محترمة المقاولة للرجال ماش للنساء يعرقلوك وميخلوكش تنجح يحقدو عليك ويحسدوك بسكو كاين إلى ضد خروج المرأة للعمل وكاين إلى ضد نجاح المرأة لأنوا يشوفك تنافسي فيه ."

الحالة الثانية: تقول "ينحولك الأنوثة تاعك مدام خرجتي صاي ينظرولك نظرة جارحة بعض أحيان ميحترموكش يقولولك مسترجلة وينبذوك ومعندكش واش ديري بسكو كان تهدري تولي تسكري على روحك الباب."

الحالة الثالثة: "كاين إلى يشوف نظرة تشجيع مي قليلة بزاااف وكاينة نظرة تاع الغيرة يشوفك ناجحة يسابوطيوك وسيرتو النساء ميحبوكش تربحي"

الحالة الرابعة: "كي بديت نخدم كاين بزاف معجبهمش الحال مضرهمش الحال كي كنت قاعدة ضرهم الحال كي وليت نخدم ويشوفوني ناجحة سيرتو لافامي"

الحالة الخامسة: "قبل كانت مزيرة الحالة ومكانوش يخلوها تخدم مي ضك ولاو البنات يحبو يخدمو ويحبو ينجحو وميديروش الغاشي في حسابهم والمرأة إدا خطاتها خدمتها متقدرش تعيش والمرأة يزم تعتمد على روحها وتتحدى"

4.1.6 هدف الحرفيات في إحداث تغيير داخل المجتمع من خلال مشاريعهن:

أجابت الحرفيات أنهن يهدفن من خلال مشاريعهن إلى إحداث تغيير عن طريق:

- نشر ثقافة استهلاك مواد التجميل المصنوعة طبيعيا(مشروع صناعة مواد التجميل الطبيعية)
- ننشر ثقافة الفن في المجتمع الجزائري بصفة عامة وفي مدينة برج بوعريريج خاصة(مشروع صناعة مواد الديكور)
- نشر ثقافة حب الورد والنباتات الطبيعية في مدينة برج بوعريريج(مشروع محل بيع ورود ونباتات طبيعية)
- إدماج وتمكين المرأة الماكثة في البيت داخل المجتمع من أجل تحقيق ذاتها(مشروع تحف فنية ولباس تقليدي)

5.1.6 الصعوبات التي تواجهها المرأة المقاولة من الناحية الثقافية

عند سؤال الحرفيات حول الصعوبات التي تواجههن من الناحية الثقافية أجابت النساء أنهن يواجهن مشكلة العقليات وعدم التقبل والاحترام والتميز بين الجنسين تقول إحدى المقاولات "العقليات يتعبوا متفهمهمش كيفاه يخمو مشكلة المحسوبية" وعن طريقة التعامل تجيب إحدى الحرفيات قائلة "كل واحد كيفاه يتعامل معك كاين إلى يقلل معاك الاحترام كاين إلي يستهزا بالخدمة تاعك..." وعن الحرفية في مجال الورود تقول "صعيب باه تنشر ثقافة الورد والنباتات في المجتمع تاعنا بسكو ملحقناش ثقافة تاع واحد يشري الورد على جال روحو"، وتقول الحرفية في مجال اللباس التقليدي والتحف الفنية عن صعوبة المواجهة لدى المرأة المقاولة "صعيب باه تقنع مرأة ماكثة في البيت باه تخرج سيرتو كي كانت ماش موالفة تخرج وتهاب من الاندماج في المجتمع."

2.6 محور الفرضية الثانية :

1.2.6كيفية القيام بالتخطيط للمشروع الانطلاق والأهداف:

عند سؤال الحرفيات حول كيفية القيام بالتخطيط للمشروع والانطلاق فيه أكدت جميع الحرفيات أنهن بدأن بطريقة عشوائية وبدون أي تخطيط مسبق. تصرح أحد الحرفيات قائلة " نا بديت ديراكت بطريقة عشوائية بلا تخطيط منكتش نتوقع بلي نوصل ونولي مدربة مدربين."...

2.2.6 التكوين في مجال المشروع:

عند سؤال الحرفيات حول كيفية تكوينهن في مشاريعهن صرحت المقاولات أنهن قمن بدورات تدريبية مجانية ومدفوعة بصفة حضورية وعن بعد داخل الوطن وخارج الوطن(بريطانيا، كندا، مصر، تركيا، تونس)، لكن صرحت الحرفيات بأنهن تعرضن للنصب في بعض الأحيان، وعدم ارتقاء محتوى الدورات للمستوى المطلوب خاصة الدورات المقامة على المستوى الوطني، تقول الحرفية في مجال صناعة الصابون ومواد التجميل الطبيعية "أنا خسرت بزاف دراهم بسكو مع الأول مكنتش نعرف ونصبو عليا وليت استعنت بكتب الكترونية ولكن كاين إلى غاليين مقدرتش نشريهم تعبت على روحي بزاف وبحكم الخبرة والاطلاع وعملية الربط بين هذو الأمور كامل بديت الخدمة في الدار ودك الحمد الله أني فتحت المشروع"، في المقابل صرحت شريكتها في نفس المشروع "نا بعدما جربت الدورات هنا في الجزائر واكتشفت بلي نيفو تاعها عيان وليت طورت روحي في اللغة الإنجليزية واتجهت نحو الدورات في بلدان أوروبية مثل بريطانيا وكندا هدو دورات تاعهم مجانية وبزاااف مفيدة دورة مجانية عندهم احسن من دورة مدفوعة عندنا."

3.2.6 المهارات المعتمدة في إدارة مختلف الأمور المتعلقة بالمشروع

عند سؤال الحرفيات حول المهارات التي يعتمدن عليها في مختلف الأمور المتعلقة بالمشروع تمكنا من الوصول إلى أن الحرفيات يعتمدن على العديد من المهارات تتمثل في المهارات الشخصية، مهارات التواصل مع الآخرين، المهارات التنظيمية والتكنولوجية ومهارات التسويق.

4.2.6 استفادة المشروع من المبادرات الاجتماعية والاقتصادية المنظمة من طرف المصالح الولائية

أقرت الحرفيات بأنهن استفدن من المبادرات والتظاهرات الاجتماعية والاقتصادية المنظمة من طرف مصالح ولاية برج بوعريريج، وذلك من خلال التعرف على أشخاص وفرص لعرض منتجاتهم والحصول على مصادر مواد أولية لمشاريعهن، بالإضافة إلى تبادل خبرات والتعرف على هياكل وقوانين جديدة في مجال النشاط المقاولاتي ودعم المرأة المقاولة، فهذه المبادرات تعد بمثابة ترويج للمنتجات ومشاريع المقاولاتية النسوية في الولاية. لكن تبقى هذه المبادرات غير كافية في هذا الإطار اقترحت المبحوثات تخصيص نشاطات بشكل دوري ومنظم بالتنسيق مع مختلف مصالح أطراف المجتمع للمشاركة في مثل هذه التظاهرات، وهو ما يفتح آفاق مستقبلية للنشاط المقاولاتي في ولاية برج بوعريريج.

5.2.6 معوقات التكوين المقاولاتي التي تواجه المرأة المقاولة

عند سؤال الحرفيات حول معوقات التكوين المقاولاتي التي تواجههن، وجدنا أن النساء المقاولات تعانين العديد من المعوقات حيث صرحت جل الحرفيات أنهن يعانين من مشكلة عدم معرفة القوانين والإجراءات وغياب أماكن مخصصة للقيام بدورات تدريبية في مجال المقاولاتية، فالنساء المقاولات بحاجة إلى تكوين مقاولاتي جيد.

الحالة الأولى: "مكانش مين نجيب معلومات مكانش وين نديرو دورات مشكلة الوثائق والأمور الإدارية منعرفهمش مشكلة المحل مشكلة المعلومات مين نجيبوهم مكانش وثان مكانش إلي يوجهك هناك تضارب

واختلاف في المواقف كل واحد واش يقول، ملقيناش إلي ينصحنا ويوجهنا تعبنا باه عرفنا كنا نضالو نسقسو"

الحالة الثانية: "ملقيناش وين نديرو دورات تكون مفيدة صح وتان دورات تاع مهارات التسويق ملقيناش وين نديروهم"

الحالة الثالثة: "مشكلة التوجيه والدورات متلقاش وين تديرهم وغاليين تاع الخارج ومشكلة دراهم الآلات غاليين بزاف وتان عندي مشكلة تاع كيفاه ندير توصيل طلبيات برا دزاير بسكو عندي طلبيات من برا دزاير بصح طريقة معرفتش."

الحالة الرابعة: "مكانش وين نلقاو نديرو تكوين في كيفية التسويق وإدارة المشروع المقاولاتي."

7. مناقشة النتائج المقابلات:

1.7الفرضية الأولى: تعيق المعتقدات السائدة بولاية برج بوعريريج نجاح مشروع المرأة المقاولة.

بناء على عملية تحليل المقابلات تم التوصل إلى النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى كما يلي :

تقف أمام نجاح المرأة المقاولة في ولاية برج بوعريريج معوقات ثقافية مختلفة الأبعاد والتي تم توصل لها تتمثل في :

1.1.7الصورة النمطية للمرأة داخل المجتمع (الدور والمركز): تواجه المرأة المقاولة عدم تقبل المجتمع للوضعية الحالية لها ومكانتها وتغير مركزها ودورها، فالمخيال الاجتماعي تترسخ فيه فكرة أن الدور الطبيعي للمرأة هو الانجاب ورعاية الأسرة، حيث يقول" Hofsted يجب أن يهتم الرجال بالإنجازات الاقتصادية والعالية بينما يجب أن تهتم النساء برعاية الأسرة والناس هذا هو أكبر الحواجز التي تحول دون دخول المرأة في أنشطة تنظيم المشاريع (Shamsheri, Mukarram, Shaheryar, & Aleena, 2021, p. 186)"، ومع حدوث تغيرات اجتماعية وثقافية نتيجة المراحل التاريخية التي مر بها المجتمع الجزائري، أصبح هناك تقبل لخروج المرأة للعمل، لكن في مجال العمل المأجور؛ أي أن المرأة مقيدة بحكم البيئة التي تعيش فيها بنوع محدد من الوظائف مثل قطاع التعليم والخدمات، "...بحكم أن المجتمع هو الذي يحدد الأدوار التي تليق بالمرأة فداخل كل تقسيم للعمل والأدوار هناك تقسيم اجتماعي تقليدي يخص المرأة..."(قنونة، 2017. 205) ونتيجة لانخراط المرأة في مجال العمل المقاولاتي تغير دورها ومكانتها فأصبحت متعددة الأدوار بين دورها كمرأة مقاولة عاملة ومسيرة لمشروعها ودورها كربة بيت نجد أنها تعاني من عدم القدرة على التنسيق بين هذه الأدوار المتعددة وهو ما يعرقل ويؤخر نجاح مشروعها، كما أن التمييز السائد بين الجنسين من طرف أفراد المجتمع وعدم تقبلهم لنشاط المرأة في مجال المقاولة باعتبارهم أن نشاط المقاولة هو نشاط ذكوري بحت يعبر عنه بيار بورديو قائلا " إن عنف بعض ردود الفعل العاطفية ضد النساء في هذه المهنة أو تلك، يفهم إذا من أن المراكز الاجتماعية نفسها مُجَنَّسة وأنه حين يدافعون عن مراكزهم ضد التأنيث فإن الفكرة الأعمق عن أنفسهم باعتبارهم رجالاً، وهي ما يعتزم الرجال حمايتها"(بورديو،2009، ص. 144)، كما أن شبكة التواصل الضيقة لدى المرأة يؤثر على الفرص

المتاحة للمرأة سواء من ناحية الحصول على التمويل أو من ناحية الحصول على شركاء وعملاء، وهو ما ينعكس سلبا على نجاح وتوسع المشروع .

2.1.7الروابط القرابية وتأثيرها على المرأة المقاولة: يشكل أهل المرأة المقاولة مصدر دعم وتحفيز لها سواء من الناحية المادية أو المعنوية، في حين تعيق الروابط الأسرية والقرابية نشاط المرأة المقاولة خاصة أهل زوجها، وهذا ما أكدته معظم الحرفيات، كما أكدت ذلك الدراسة (قنونة، 2017. 209) "معارضة أسرهن للعمل الريادي ناجم أساسا من التخوف من ردة فعل الأهل والجيران والأقرباء..."حيث حسبهن وبالرغم من أن أزواجهن عارضن في البداية خوضهن في مجال المقاولات إلى أنهم اقتنعوا لاحقا، وبقيت مشاكلهن مرتبطة مع أم الزوج وأخواته وزوجات أخوة الزوج كونهن يعشن في أسر ممتدة(بيت العائلة)، المشاكل والخلافات الناتجة بين المرأة المقاولة والعنصر النسوي بالضبط في أسرة زوجها أعاق نشاطها وسبب لها عراقيل في عملية تسيير المشروع، نتيجة للأعمال المنزلية المتراكمة عليها داخل الأسرة فإن هذا يؤثر على الوقت والطاقة المتبقية لدى المرأة المقاولة لممارسة نشاطها وتطوير مشروعها وهو ما ينعكس سلبا على القدرة الإبداعية والابتكارية لديها بالإضافة إلى الاعتراف والثقة والتشكيك في المرأة المقاولة من طرف أهل زوجها، فإن هذا الأمر يعمل على كبح تقدم المرأة والتقليل من مبادرتها ومخاطرتها نحو التقدم للأمام في توسيع المشروع.

3.1.7المنظور الديني: من الناحية الدينية تواجه المرأة المقاولة مشكلة سوء التفسير والفهم الديني الصحيح لتعاليم الدين الإسلامي، إذ أن المعتقدات السائدة كون المرأة ضعيفة ومكانها البيت وأن مالها حرام ولا يجوز للرجل استعماله، يجعل المجتمع يستغل هذا الأمر في كبح نشاطها وإعاقة تقدمها، بالإضافة إلى مفهوم قوامة الرجل على المرأة أي أن الرجل هو من يعول المرأة ولا يجوز لها أن تقوم بإعالته، يجعل المجتمع يحكم عليها بأنها غير مطالبة بالشغل وإعالة الزوج، وهذا يتنافى مع الشرع الذي جعل للمرأة ذمة مالية مستقلة تماما عن ذمة الرجل ولها أن تتصرف في جميع أموالها بحرية دون إذن زوجها أو أبيها، وأنه يجوز للمرأة مساعدة زوجها في حالة عجزه هنا نستنتج أن الجانب الديني لا يمنع المرأة من ممارسة نشاط تجاري معين، وإنما الخلل يكمن في ترسبات الثقافية الخاطئة في فهم الدين والتي أنتجت نسق مفاهيمي وأفكار تقر بأن عمل المرأة مكروه .

2.7نتائج الفرضية الثانية :

ضعف مستوى التكوين المقاولاتي لدى المرأة المقاولة يؤدي إلى عرقلة نجاح نشاطها المقاولاتي بولاية برج بوعريريج

بناء على عملية تحليل المقابلات تم التوصل إلى النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية كما يلي :

تواجه المرأة المقاولة في مشروعها المقاولاتي تحديات ثقافية متعلقة بجانب التكوين المقاولاتي وتتمثل هذه المعوقات في :

1.2.7برامج التكوين المقاولاتي: تعاني المرأة المقاولة في ولاية برج بوعريريج من معوق نقص المحاضرات في مجال المقاولاتية، وأيضا الندوات والملتقيات والمعارض المخصصة لهذا النوع من الفئات، والتي تساهم في زيادة الثقافة المقاولاتية وتمكين المرأة في هذا المجال، بالإضافة إلى غياب دورات التدريبية التي تعزز من الكفاءة والفعالية لدى المقاولة بالإضافة إلى سمتي إبداع والابتكار لدى المرأة المقاولة في المجال التي تنشط فيه سواء كانت هذه الدورات حضوريا أو أونلاين، وفي حال توفرها تكون لا ترقى لمستوى تطلعات المقاولات، أو يتم النصب عليهن بمبالغ كبيرة وفي المقابل المحتوى غير مفيد .

2.2.7المهارات التي تحتاجها المرأة المقاولة: تواجه المرأة المقاولة في ولاية برج بوعريريج معوق نقص المهارات التي تساعدها في عملية إدارة وتخطيط وتسيير مشروعها المقاولاتي والمتمثلة في :

- المهارات الشخصية: مشكلة عدم القدرة على التنسيق بين الحياة الشخصية والمهنية. حيث تؤكد دراسة (قنونة، 2002 .284) "المرأة ينبغي أن يكون لديها...خاصية الاستعداد الكامل للتوفيق بين دورها التقليدي ودورها المتحضر"...
- المهارات الإدارية: اتضح من خلال المقابلات أن المقاولات أقدمن على مشاريعهن بطريقة عشوائية ولم يتم وضع الأهداف والتخطيط المسبق لها من خلال القيام بدراسات جدوى معمقة، فالقرارات يتم اتخاذها دون عملية دراسة مسبقة، أما عن إدارة العلاقات الإنسانية وتسويق المبيعات تواجه المقاولات مشاكل في عدم امتلاكهن الخبرة واستراتيجيات فعالة لتسويق منتجاتهن، ما يجعلهن بحاجة إلى دورات في مجال التواصل واستراتيجيات التسويق، بالإضافة إلى عدم امتلاكهن مهارة القدرة على الاقناع والتفاوض أثناء التعامل مع الزبائن والموردين، أما فيما يتعلق بتنظيم وإدارة المشروع تمتلك المقاولات رغبة مستقبلية لتوسيع مشاريعهن، لكن بسبب المعوقات المذكورة تولدت لديهن مخاوف ما جعلهن يترددن في القيام بهذه الخطوة ويفضلن المحافظة على استقرار المشروع في الفترة الحالية. "...موقف المجتمع من شأنه أن يفقد المرأة المقاولة العزيمة وروح المبادرة ولا يترك لها المجال مفتوح أمام الابداع والتجديد..."(قنونة،2017. ص209)
- مهارات تقنية: باعتبار أن المقاولات حاملات شهادات جامعية فإنهن لا يواجهن مشكلة من جانب المهارات التقنية ما عدا حرفية واحدة التي تقر بأنها لا تجيد استخدام مثل هذه المهارات وتسعى إلى القيام بدورة تكوينية في هذا المجال لتطوير نفسها .

3.2.7الوكالات المرافقة والداعمة للفعل المقاولاتي: تواجه المقاولات بولاية برج بوعريريج معوق عدم معرفة القوانين والمراسيم والإجراءات الواجب اتخاذها من أجل الاستفادة من وكالات دعم المشاريع المقاولاتية، وأيضا مشكلة التوجيه والاختلاف فيما يقوله المسؤولين ما يدخل المقاولات في دوامة تجهلهن غير مدركات لما يجب عليهن فعله. وفي هذا الإطار تذكر دراسة ريم لونيسي ضرورة "...ترقية إطار تشريعي وتنظيمي ملائم لتكريس روح وثقافة المقاولاتية..." (لونيسي، 2015، ص. 276).

التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل لها من خلال هذه الدراسة التطبيقية نقترح التوصيات الآتية:

- عمل برنامج استراتيجي لرفع مستوى الوعي بثقافة المرأة المقاولة في المجتمع والذي يشمل مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- القيام بإخضاع المقبلين على الدخول في مشاريع مقاولاتية إلى دورات تدريبية في مجال مهارات التسيير والتسويق قبل منح أي ترخيص للنشاط .
- القيام بعمل تظاهرات وطنية ودولية حول النشاط المقاولاتي من خلال تنظيم ورشات عمل، ندوات، مؤتمرات دولية ووطنية بهدف تبادل الخبرات في مجال المقاولة.
- العمل على صياغة دليل وطني ينظم ويحدد الشروط الواجب توفرها في الشخص الراغب في ممارسة نشاط مقاولاتي وفي حالة عدم توافر هذه الشروط يتم توجيهه للقيام بدورات تدريبية لاكتساب هذه المهارات.
- القيام بعمل دورات توعوية وتدريبية للنساء حول كيفية تسجيل أعمالهن التجارية بطرق قانونية ورسمية.
- العمل على تمكين النساء أصحاب المشاريع من الانفتاح على الأسواق الداخلية والخارجية وكذا توظيف التكنولوجيا للدخول في التسويق الالكتروني.

الخاتمة :

تؤكد الإحصائيات تمكن المرأة الجزائرية من فرض مكانتها في مختلف الأنشطة وعلى كافة الأصعدة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية. غير أنه فيما يخص المرأة المقاولة، تواجه معوقات ثقافية عديدة تقف حاجزا أمام نجاح مسارها المقاولاتي. تشمل هذه المعوقات الصور النمطية والاعتقادات السائدة والمتوارثة داخل المجتمع. فالنشاط المقاولاتي للمرأة يعتبر خارج عن المألوف في بعض المجتمعات، التمثلات السائدة في المجتمع أن المرأة غير قادرة على الخوض في مجال المقاولات والتحديات المرتبطة بهذا النشاط، هي صور نمطية تعرقل وتقلل من فرص حصول المرأة المقاولة على الدعم المجتمعي لها، إضافة إلى هذا تعترض المرأة المقاولة تحديات مرتبطة بالحصول على التعليم والتكوين المقاولاتي اللازمين لتحقيق النجاح في المشروع.

إنه من الضروري تطوير آليات لضمان فرص متكافئة من ناحية التعليم والتكوين المقاولاتي للمرأة المقاولة لتغطية القصور في هذا الجانب وتحقيق مبدأ المساواة وعدم التميز بين الجنسين في هذا المجال. وبالتالي، فالعمل على توفير بيئة ثقافية داعمة ومساندة للمرأة المقاولة يعمل على تعزيز وتمكين مكانة العنصر النسوي في مجال المقاولات وذلك بتحقيق المساواة بين الجنسين من حيث القوانين وفرص التعليم والتكوين، وهو ما يضمن تحقيق نجاح مستمر ومستديم للمرأة المقاولة ينعكس إيجابا على تفعيل دورها في تحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها في الجزائر .

**قائمة المراجع:**


1) ابن منظور. (2024). معجم لساب العرب لابن منظور. تم الاسترجاع من موقع-https://wiki.dorar aliraq.net/lisan-alarab/%D8%AB%D9%82%D9%81.

2) بورديو، بيير(2009). الهيمنة الذكورية(سلمان قعفراني). بيروت: المنظمة العربية للترجمة.

3) عباوي، الزهرة (2015). المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة لولاية سطيف (رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر). تم الاسترجاع من الموقع http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/setif2/529

4) قنونة، آمال (2017). المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة المقاولة في الجزائر دراسة حالات للمرأة المقاولة في الجلفة (رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله الجزائر). تم الاسترجاع من الموقع

5) http://www.ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/20.500.12387/745/%D9%82%D9%86%D9%88%D9%86%D8%A9%20%D8%A2%D9%85%D8%A7%D9%84.pdf?sequence=1&isAllowed=y

6) قنونة، آمال (2022). التحديات السوسيوثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من النساء المقاولات الجلفة والأغواط والمسيلة (رسالة دكتوراه، كلية العلوم العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله الجزائر). تم الاسترجاع من الموقع-http://ddeposit.univ alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/5091?locale-attribute=en

7) حسان تريكي، و حجام العربي. (دون ذكر سنة). الأبعاد الاجتماعية والثقافية لمشاركة المرأة الجزائرية في العملية التنموية. دون ذكر المجلة. صفحات 2-15

8) دادي، حمو إبراهيم (2021). أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على ثقافة المقاولة عند بني مزاب (رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر3، الجزائر). تم الاسترجاع من الموقع-https://dspace.univ alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/2499/1/%D8%B3.1412.33.pdf

9) بلقايد ثورية وبن عبد العزيز سفيان وبن عبد العزيز سمير. (2020). المرأة المقاولة في الجزائر. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، 4(1). ص30-40

10) لونيسي، ريم (2015). المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر دراسة حالة المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية -باتنة- (رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة

سطيف2، الجزائر). تم الاسترجاع من موقع-http://dspace.univ setif2.dz/xmlui/bitstream/handle/setif2/272/lounisse.pdf?sequence=1&isAllowed=y

11) عائشة الضيف، و سمية بوران. (2017). دراسة ميدانية لريادة الأعمال النسائية في منطقة الشرق الأوسط -التحديات والفرص-. مجلة اقتصاديات المال والأعمال. 118-133.

12) عمر علي اسماعيل. (2020). خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الأثاث المنزلي. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 12(4). 1-20.

13) فاروق أحمد مصطفى، و عباس محمد. (2005). الأنثروبولوجيا الثقافية. الطبعة الأولى. الإسكندرية. مصر. دار المعرفة الجامعية.

14) شعبان، ك.(2018). (أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري وبناء العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري. (د.سعيدي/ بشيش فريدة، شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية(العوامل، الآثار وسبل الوقاية). (45-62.(

15) محمد أحمد محمد أبو العلا الشريف. (دون ذكر السنة). فعالية برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة دراسة مطبقة على برنامج ريادة الأعمال إحدى برامج جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماية للدراسات والبحوث الاجتماعية(24). 287-338

16) محمد أمين بربري كريفار مراد. (2017). نحو تبني المرأة المقاولاتية في الجزائر. المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، 8(1). 87-100

17) نبيل محمد محمود أبو الحسن. (2021). فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، 4(54). 805-842

18) فنينيش، وسيم (2021). المقاولاتية النسوية في الجزائر وإشكالية المجال الاجتماعي والاقتصادي (رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر) تم الاسترجاع من الموقع http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/123456789/1997

19) Shamsheri, R. F., Mukarram, S., Shaheryar, N., & Aleena, M. (2021, may 30). Impact of regional culture on business performance of women entrepreneurs with reference to small and medium enterprises in Pakistan. Liberal Arts & Social Sciences International Journal, 5(1), 182-196